

قال عليك بالرجال المرثلة قالوا يا رسول الله وما الرجال المرثلة
قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يبلغ اخره ويضرب
في اخره حتى يبلغ اوله كلما حل ارتحل واخبرني به عمر
بن الحسن فتارة عن علي بن احمد حدثنا ابو المكارم في كتابه
حدثنا الحسن بن احمد المقرئ حدثنا احمد بن عبد الله بن
الحافظ حدثنا ابي حدثنا احمد بن محمد بن سعيد المرثلي
بالبحر حدثنا زيد بن الهباب فذكره ورواه البيهقي
في شعب الايمان من طريق عمرو بن عاصم الكلبي حدثنا
صالح المري فذكره من فروعها ولغظه ان رجلا قال يا
رسول الله ابي الاعمال افضل قال الرجال المرثلة قالوا
يا رسول الله وما الرجال المرثلة قال الذي يفر من اول
القرآن الى اخره ومن اخره الى اوله واخبرني به غالب
احمد بن محمد بن الحسين البغدادي اخبرني من مشايخه عن الشيخ
ابي الحسن المقرئ حدثنا القاضي ابا المكارم في كتابه
حدثنا الحسن بن احمد الحداد حدثنا ابو نعيم الحافظ
حدثنا سليمان بن احمد بن معاوية المثنى حدثنا ابراهيم
بن ابي بسويد الزراع حدثنا صالح المري عن قتادة عن
زرارة بن اوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال
احب الي الله تعالى فقال الرجال المرثلة قال صاحب القرآن
يضرب في اوله حتى يبلغ اخره وفي اخره حتى يبلغ اوله
رواه الطبراني بهذا اللفظ ورواه ايضا الحافظ ابو عمرو
مرسلنا من طريق عبد الله بن معاوية الجمي حدثنا صالح
المراضي عن قتادة عن زرارة بن اوفي قال قال يا رسول الله
افضل الاعمال الرجال المرثلة الذي اذا ختم القرآن عاد
فيه

197
فيه وقد قطع بصحة هذا الحديث ابو محمد مكي ورواه الحافظ
البيهقي في شعب الايمان مسندا من فروعها كما تقدم وسكت
عليه فلم يذكر فيه ضعفا كما انه وضعفه ابو شامة من قبل
صالح المري ورد تفسيره بذلك فقال وكيف ما كان الامر
فهذا الحديث علي صالح المري وان كان عبد الصلحا فهو
ضعيف عند اهل الحديث قال ثم علي نقد برصحة فنفذ
اختاره في تفسيره فقيل المراد به ما ذكره التبراني وهو
اشارة التي تابع الفرد وترك الاعراض عنه فلا يزال في حل
وارتحال ثم ذكر كلام بن قسيبة في تفسير الحديث كاسياني
ثم قال وهذا ظاهر اللفظ ان هو حقيقة في ذلك وعلي
ما اوله به القرأ يكون مجازا وقد روى التفسير فيه مدرجا
في الحديث ولعله من بعض الرواة قلت وفيما قاله ابو
شامة في هذا الحديث نظرت من وجوه احدها ان الحديث
ليس مداره علي صالح المري كما ذكره بل رواه زيد بن اسلم
ايضا قال الداعي اخبرني ابو الحسن علي بن محمد الربيعي حدثنا
علي بن مرو حدثنا احمد بن سليمان حدثنا سمعون بن
سعيد حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني بن لميعة عن
هشام بن سعد عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل في اي الاعمال افضل فقال الرجال
المرثلة قال بن وهب وسمعت ابا عمال المدني يقول
ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا خاتم
القرآن وفاتحه ورواه ايضا من طريق سليمان بن سعد
الكسبي حدثنا الخطيب بن فاصح عن قتادة عن زرارة
بن اوفي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قام الي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الاعمال